

تقرير علمي مختصر حول أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية

اسم الطالبة: حنان مروان زيارة

الرقم الجامعي: 241001082

اسم المقرر: مشروع التخرج

اسم الدكتور: د. عبير احمد

التاريخ: 6/10/2026

المقدمة

يُعد البحث العلمي وسيلة أساسية للوصول إلى المعرفة وتطوير العلوم والمجتمعات، ولذلك لا يعتمد نجاح البحث على صحة نتائجه فقط، بل يعتمد أيضًا على التزام الباحث بالمبادئ الأخلاقية والأمانة العلمية. فالباحث مسؤول عن تقديم المعلومات والنتائج بصورة دقيقة وموضوعية، واحترام حقوق المشاركين في البحث، ونسبة الأفكار والمعلومات إلى أصحابها.

أولاً: مفهوم أخلاقيات البحث العلمي

أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من المبادئ والقواعد التي توجه الباحث أثناء إعداد البحث وتنفيذه ونشر نتائجه، بهدف ضمان احترام حقوق الأفراد والمجتمع والمحافظة على نزاهة المعرفة العلمية. ومن أهم المبادئ الأخلاقية في البحث العلمي:

- **الصدق والشفافية:** عرض المعلومات والنتائج كما هي دون تضليل أو تحريف.
 - **الموضوعية:** تجنب التحيز أثناء جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج.
 - **احترام المشاركين:** المحافظة على حقوق وخصوصية الأشخاص المشاركين في الدراسات والحصول على موافقتهم عند الحاجة.
 - **السرية:** حماية البيانات والمعلومات الشخصية للمشاركين وعدم استخدامها خارج الغرض المحدد للبحث.
 - **تحمل المسؤولية:** التزام الباحث بالمعايير العلمية والأخلاقية في جميع مراحل البحث.
- وتؤكد الجمعية الطبية العالمية في إعلان هلسنكي على أهمية حماية صحة وحقوق وكرامة وخصوصية المشاركين في البحوث التي تشمل البشر، كما تؤكد ضرورة إجراء البحث بطريقة علمية وأخلاقية سليمة. وقد تم اعتماد أحدث نسخة من الإعلان في عام 2024. [2]

ثانياً: مفهوم الأمانة العلمية

الأمانة العلمية تعني التزام الباحث بالصدق والدقة عند جمع المعلومات وتحليلها وكتابة البحث ونشره، مع الاعتراف بجهود الآخرين ونسبة الأفكار والمعلومات إلى مصادرها الأصلية. ومن أهم صور الإخلال بالأمانة العلمية:

1. استخدام كلمات أو أفكار أو نتائج شخص آخر وتقديمها على أنها عمل الباحث: **(Plagiarism) السرقة العلمية**. دون إعطاء صاحبها حقه من التقدير والتوثيق.
2. إنشاء بيانات أو نتائج غير حقيقية وتسجيلها أو عرضها وكأنها نتائج فعلية: **(Fabrication) اختلاق البيانات**.
3. التلاعب بالمواد أو الإجراءات أو البيانات، أو تغيير أو حذف بعض: **(Falsification) تزوير أو تحريف البيانات**. النتائج بطريقة تؤثر في التمثيل الصحيح للبحث.
4. عدم توثيق المصادر: نقل المعلومات أو الأفكار من المراجع دون الإشارة إلى مصدرها بطريقة صحيحة.
5. عرض النتائج بصورة مضللة: تقديم النتائج بطريقة غير موضوعية أو إخفاء بعض النتائج بهدف دعم وجهة نظر معينة.

ويعرّف مكتب نزاهة البحث العلمي الأمريكي (ORI) سوء السلوك البحثي بأنه يشمل اختلاق البيانات، وتزويرها، والانتحال العلمي، مع التأكيد على أهمية تمثيل البحث ونتائجه بصورة صحيحة. [1]

ثالثاً: أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث والأمانة العلمية

يساعد الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي على بناء الثقة بين الباحثين والمجتمع، ويضمن أن تكون النتائج العلمية موثوقة وقابلة للاستفادة منها. كما أن الأمانة العلمية تحافظ على حقوق أصحاب الأفكار والإنجازات العلمية، وتحد من انتشار المعلومات غير الصحيحة.

كما أن الالتزام بالأمانة العلمية يرفع من جودة الأبحاث ويعزز مصداقية الباحث والمؤسسة التعليمية، بينما قد يؤدي الإخلال بها إلى فقدان الثقة في النتائج العلمية والباحث نفسه. [1]

الخاتمة

في الختام، تمثل أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية أساساً مهماً لأي بحث ناجح وموثوق. فالباحث المسؤول لا يهدف فقط إلى الحصول على نتائج، وإنما يسعى إلى الوصول إلى الحقيقة بطريقة نزيهة وموضوعية، مع احترام حقوق الآخرين وتوثيق مصادر المعلومات والمحافظة على دقة البيانات. ولذلك فإن الالتزام بهذه المبادئ يساهم في تقدم العلم وبناء مجتمع قائم على المعرفة والثقة.

المراجع

[1] Office of Research Integrity (ORI). *Definition of Research Misconduct*.

[الرابط الرسمي للمصدر](#)

[2] World Medical Association (WMA). *Declaration of Helsinki – Ethical Principles for Medical Research Involving Human Participants*, 2024.

[الرابط الرسمي لإعلان هلسنكي](#)

[3] Office of Research Integrity (ORI). *Federal Policy on Research Misconduct*.

[الرابط الرسمي للمصدر](#)